

Al-Suhaimi, K, Sahari ,M . (2024). The role of voluntary work in building the personality of secondary school students from the teachers' point view in Al-Ardah Governorate in the light of Vision 2030., *Journal of Educational Science*, 11 (2), 116 - 147. 10.54643/1951-011-002-004

The role of voluntary work in building the personality of secondary school students from the teachers' point view in Al-Ardah Governorate in the light of Vision 2030.

Dr. Khadran Abdullah Al-Suhaimi

Associate Professor of Education
King Khalid University

Mansour Othman Ahmed Sahari

Master of Fundamentals of Education
Ministry of Education

Abstract:

The research aimed to identify the role of Voluntary work in building the personality of secondary school students from Al'Arda Governorate teachers' perspectives through: recognizing the status-quo of Voluntary work among secondary school students, revealing the obstacles that limit the participation of secondary school students, and proposing some procedures that contribute to employing Voluntary work in building the character of secondary school students from Al'Arda Governorate teachers' perspectives in the light of 2030 Vision, as well as revealing statistically significant differences among the sample responses due to the variables of the academic qualification, years of experience, and specialization. The survey descriptive method was used through a questionnaire applied on a sample consisting of (229) teachers from Al'Arda Governorate. The research found that there is a low level of Voluntary work among secondary school students in Al-Arda Governorate. The research also found that there is a high level of obstacles that limit the participation of secondary school students in Voluntary work, and that there are statistically significant differences between the averages of the sample responses about proposals that contribute to employing Voluntary work in building the personality of secondary school students according to the academic qualification variable, and there are not statistically significant differences between the averages of the sample responses about the role of Voluntary work in building the personality of secondary school students due to the variables of years of experience and specialization.

Keywords: Voluntary work, building the personality, 2030 Vision.

السهيبي، خضران، سحاري، منصور. (2024). دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030. *مجلة العلوم التربوية*، 11 (2)، 116 - 147. 10.54643/1951-011-002-004

دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030

د. خضران عبد الله السهيبي⁽¹⁾ ، أ. منصور عثمان احمد سحاري⁽²⁾

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين من خلال واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030 ، والكشف عن المعوقات التي تُحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030 ، وتقديم المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030 ، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تؤثر على استجابة العينة ، وقد أُستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتكوّنت عينة البحث من (229) معلماً من معلمي محافظة العارضة ، وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة من إعداد الباحثين ، وتوصّل البحث الحالي إلى وجود مستوى منخفض من العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030 ، كما توصل البحث إلى وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030 ، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات لدور العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ومتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي-بناء الشخصية-رؤية المملكة 2030.

(1) أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الملك خالد.

(2) ماجستير أصول التربية ، وزارة التعليم.

مقدمة:

تتميز رؤية 2030 للمملكة بأبعاد تنموية كثيرة ، من بناء للشخصية ، والاهتمام بالموارد ، وتهيأة الشباب لسوق العمل ، وغرس روح المبادرة فيهم ، والعمل على بناء العنصر البشري الذي يعد محور التنمية ومنطلق العطاء ، وفي جميع الثقافات والحضارات يظل الشباب هم العماد والقوة ، ولأن التربية الإسلامية متعددة في أغراضها ، متنوعة في أهدافها وغايتها ، فهي تركز على بناء الشخصية الإسلامية الصالحة ، وتتناول الفرد على أنه وحدة متكاملة ، وتهتم به من كافة جوانب شخصيته النفسية ، والاجتماعية ، والعلمية إذ لا يمكن الاهتمام بجانب على حساب جانب آخر (الدخيل ، 2003).

وذكر العطار (2021) أن العمل في الإسلام مكانة ظاهرة في تعاليمه وآثاره ، لأن له مفهوماً تعبدياً يثاب فاعله عليه ، فله قيمة معنوية روحية ، بالإضافة إلى قيمته المادية الاقتصادية ، وهو بذلك مخالف لبقية النظم الاقتصادية التي راعت الجانب المادي فقط ، ومن أدلة حض الإسلام على العمل ، قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ﴾ [الجمعة: 10] ، وهذا حض على طلب الرزق والتجارة والسعي ، وعن بَنُ بَكِيرٍ: "حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْ يَحْتَطَبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ". (البخاري ، 2002م ، ص 499).

ولا شك أن العمل التطوعي بأوجهه المختلفة من أوجه البر التي أمرنا الإسلام أن نتعاون في أدائها. (عوض ، 1437 ، ص 204) ، فالتطوع من الأعمال التي يحثنا عليها ديننا الحنيف؛ لأنها تساعد الآخرين ممن تضرروا من أي طارئ يحدث كالكوارث الطبيعية التي تتسبب في هدم المنازل أو إغراق الممتلكات ، كذلك يضاف إليها إغاثة المحتاج والتكافل والتعاون.

ويمثل العمل التطوعي جانباً مهماً في بناء شخصية الطالب ، حيث أشارت دراسة اللحيان ، والبازعي (2018) إلى: أن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات يتحقق بدرجة متوسطة ، وأن أعلى أدوار الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي هو الدور الخاص بالجانب القيمي يليه الجانب المعرفي ثم الجانب التطبيقي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية في جامعة القصيم لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات الجامعة متوسطها كبيرة بالنسبة للجامعة ، ومتوسطة بالنسبة لكل من الطالب والمجتمع.

كما أوصت مشعل (2021) بزيادة اهتمام المدارس بتكريم الطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية لما له من أثر إيجابي على بقية الطلبة من المشاركة في الأعمال التطوعية ، وكذلك على شخصيات الطلاب المتطوعين. وهذا يؤكد على أهمية العمل التطوعي في بناء شخصية الطالب.

كما يؤكد الميثاق الأخلاقي للتطوع (د.ت) على: الشخصية الإيجابية هي الشخصية المبادرة المعطاءة التي تساند وتساهم دون انتظار مقابل ، وهي شخصية متزنة ، ومتوازنة بين الحقوق والواجبات وتمتلك الجدية ، والموضوعية والمثابرة . وهذا يؤكد أهمية الموضوع ، وتناوله لشخصية الطالب التطوعية ، التي تتوافق مع منطلقات الرؤية.

وتعتمد رؤية المملكة (2030) على ثلاثة محاور أساسية وهي المجتمع الحيوي ، ويمثل أساساً لتحقيق هذه الرؤية وتأسيس قاعدة صلبة لازدهارنا الاقتصادي ، والاقتصاد المزدهر ، ويمثل: يركز على توفير الفرص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل ، والوطن الطموح ، ويركز على: يركز في المحور الثالث من الرؤية على القطاع العام ، حيث رسم ملامح الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز الكفاءة والشفافية والمساءلة وتشجيع ثقافة الأداء لتمكين الموارد والطاقات البشرية ، والتهيئة اللازمة للمواطنين وقطاع الأعمال والقطاع غير الربحي لتحمل مسؤولياتهم وأخذ زمام المبادرة في مواجهة التحديات واقتناص الفرص ، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافنا وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية. وتبدأ الرؤية من المجتمع ، وإليه تنتهي. (رؤية المملكة 2030 ، 2016).

كما تهدف الرؤية للوصول إلى مليون متطوع بحلول 2030م ، وهذا بحد ذاته يجعل هناك أهمية كبرى للبحث في مجالات العمل التطوعي التي تشمل المجال الاجتماعي ، ومجال الدفاع المدني ، والمجال الصحي ، والمجال البيئي ، والمجال التربوي والتعليمي (السلطان ، 2009).

من هذا المنطلق كانت فكرة هذا البحث في تناول دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية في جميع الجوانب.

مشكلة البحث:

العمل التطوع مدرسة إنسانية وتربوية عظيمة ، يستثمر خلالها طاقات وقدرات الشباب والشابات المتطوعين ، الأمر الذي يغرس ويعزز داخلهم الحس بالمسؤولية والانتماء الجمعي ، ويشغل أوقات فراغهم ، بما يحقق استشعار المسؤولية وتهذيب السلوك (القطار ، 2021).

وفي هذا السياق أشارت دراسة الدوسري (2018) إلى أهمية تحقيق الانسجام ، وتوحيد الرؤية والتوجهات بين المدرسة والأسرة في مجال العمل التطوعي ، لبث روح التطوع في الجو المدرسي ، وأن يقوم واضعوا المناهج الدراسية بضرورة وضع موضوعات العمل التطوعي ضمن المناهج الدراسية.

وتشير دراسة أحمد (2020) التي هدفت إلى معرفة الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي لجمعية الكشاف العربية السعودية والتي جاءت جميع فقرات محور معوقات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشاف العربية السعودية بقيمة عالية مما يدل على وجود معوقات تحتاج إلى معالجة لتلافيها ، كما أوصت تلك الدراسة بضرورة الاهتمام بتقديم حوافز معنوية لمشاركة الطلبة في البرامج التطوعية.

كما خرجت دراسة (الحازمي، 2017) والتي تناولت قيم العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية من منظور التربية الإسلامية بمجموعة من التوصيات ومنها ضرورة تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة وذلك من خلال غرس قيم العمل التطوعي وبث روح العمل الجماعي في نفوسهم خلال مرحلة الطفولة المبكرة. كذلك يجب تفعيل التوعية بأهمية وقدسية العمل التطوعي ومردوداته الإيجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم.

وقد ذكر الدوسري (2018) في دراسته أن المتوسط الحسابي لاستجابة العينة حول غرس قيم العمل التطوعي لدى الطلاب ، كما اشارت دراسة البشري والزيدي (2021) إلى أن مدى إدراك الشباب الجامعي للعمل التطوعي كان عاليا.

وفي ضوء ما سبق ذكره تبرز مشكلة البحث في تعقب دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030.

أسئلة البحث:

يسعى للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- "ما دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030؟"

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030؟

- ما المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030؟
- ما المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030؟
- ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية تعزى الى متغيرات (المؤهل ، سنوات الخبرة ، التخصص)؟

أهداف البحث:

- يسعى هذا البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:
- واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030.
 - معوقات تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030.
 - مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030.
 - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية تعزى الى متغيرات (المؤهل ، سنوات الخبرة ، التخصص).

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1. الأهمية النظرية:

- ترتبط أهمية البحث بأهمية الموضوع الذي سيتم تناوله ، وهو دور العمل التطوعي في بناء الشخصية من الموضوعات الجديرة بالبحث خاصة في ظل وضع وزارة التعليم شرط الحصول على ساعات تطوعية لخريج المرحلة الثانوية.(دليل العمل التطوعي، 2021، ص18)

- إثراء البحث العلمي في مجال بناء شخصية الطالب من خلال العمل التطوعي.
- يفتح هذا البحث مجالات جديدة أمام الباحثين المتخصصين للقيام بأبحاث مستقبلية تتناول موضوع الأدوار الريادية للعمل التطوعي في المدارس ووضع الاستراتيجيات لها.
- اهتمام رؤية المملكة العربية السعودية بموضوع التطوع ووضع هدف للوصول إلى مليون متطوع في عام 2030.
- وضع وزارة التعليم شرط حصول الطالب في المرحلة الثانوية على 40 ساعة تطوعية ، وهذا يؤكد على أهمية دراسة مثل هذا الموضوع

2. الأهمية التطبيقية:

- يأمل الباحثان أن يُستفاد من نتائج هذا البحث في ممارسة العمل التطوعي في المدارس من قبل الطلاب.
- يأمل الباحثان في الاستفادة من هذا البحث في تطبيق العمل التطوعي بالمدارس وفقاً لرؤية 2030.
- يُتوقع من هذا البحث أن يساهم في تطبيق العمل التطوعي بما يعزز شخصية الطالب التطوعية.
- يساهم هذا البحث في وضع المسؤولين في المدارس للخطط التطوعية وتنفيذها عملياً بما يتوافق مع توجهات الرؤية.

مصطلحات البحث:

عُرفت مصطلحات البحث تعريفاً اصطلاحياً وإجرائياً على النحو التالي:

الدور The role:

- في اللغة: دار دورة واحدة ، وهي المرة الواحدة يدورها (الفراهيدي ، 2003 ، ص58).
- مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متحقق من مواقف معينة (السالم نقلاً عن الزهراني ، 2019 ، ص561) ..
- ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: المهام والمسؤوليات والبرامج التي يفترض أن تقوم بها المدارس في مكتب تعليم محافظة العارضة للمساهمة في بناء شخصية الطالب من خلال البرامج التطوعية.

العمل التطوعي: Voluntary Work

في اللغة: التطوع بالشيء التبرع به (الرازي ، 1986 ، ص168).

العمل التطوعي هو إسهام الفرد أو الجماعة في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عليها أجر ، وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم ، وتشعرهم بالرضا وذلك بكل رغبة وطوعية وتلقائية (عرفة ، 2001).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: كل نشاط يقدم من المدرسة ويشارك فيه الطالب برغبته وميوله بهدف تقديم العون للغير مما يكون لمشاركته أثر ونتيجة على شخصية الطالب المشارك..

بناء الشخصية: building the personality

الشخصية في اللغة: سواد الإنسان إذا رأيت من بعيد (الفرايدي ، 2003 ، ص314)

الكيفية التي تشكل شخصية الفرد وتجعل منه شخصاً متميزاً ومثيراً للاهتمام (صبطي وغريبي ، 2020 ، ص49).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: التطورات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الفرد وتؤثر في ذاته داخلياً وخارجياً وتجعله متميزاً في سلوكه وتصرفاته الشخصية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث موضوع العمل التطوعي من حيث علاقته برؤية المملكة 2030 ، وقياسه لدى طلاب محافظة العارضة.
- الحدود المكانية: يقتصر البحث على مدارس مكتب التعليم بمحافظة العارضة بمنطقة جازان.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1444 هـ.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

يمثل العمل التطوعي ميداناً اجتماعياً مهماً ، وذلك لما له من إسهام في التواصل المجتمعي ، والترابط التربوي والإسلامي ، وهو سبيل لتكامل المجتمع المسلم ، وبناء شخصية الطلاب ، وتعزيز الخدمة المجتمعية فيه.

وفيما يلي بيان لمفهومه ، وأهدافه ، ودوره في بناء الشخصية ، وارتباطه برؤية المملكة 2030.

مفهوم العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي بأنه: أي نشاط يُمنح فيه الوقت بحرية لصالح شخص أو جماعة أو منظمة أخرى ويُنظر إلى التطوع على أنه شكل من أشكال المواطنة النشطة ، وداعم لها ، ومقياس لفاعلية المواطنة النشطة داخل المجتمع والعمل التطوعي قدرة الفرد على التأثير في محيطه وعلى مبادرته لمساعدة الآخرين وذلك تفاعلاً مع آلام الأشخاص وحاجاتهم مع تقديم الخدمات والمساعدات لتنمية المجتمع ، بالإضافة إلى أن الإسلام قد حث على العمل التطوعي وعلى مشاركتنا فيه سواء في مجال الدعوة والإرشاد أو رعاية الأرامل والأيتام أو مجال الرعاية التعليمية (عبد الجواد ، 2015).

أهداف العمل التطوعي:

تشكل الأهداف أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع ، حيث تنطلق أهداف العمل التطوعي من حاجة الفرد والمجتمع إليه ، حيث ذكر خليفة والسلمي (2021) أهداف العمل التطوعي وهي الأهداف المتصلة بالتطوع (الشباب) والثواب الديني والثقة بالنفس ، لأنه يسمح للشخص بمشاركته آخرين ، والتخلص من الفردية والأنانية تتحول إلى القدرة على التعاون ومساعدته الآخرين واشباع حاجات الفرد.

أهداف خاصة بالمجتمع المحلي وتكامله: حيث تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي ، وتؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى مما يؤدي إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك واتفاق الأغلبية حول المشكلات.

بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية.

تمثل مرحلة المراهقة المرحلة الأساس التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية ، وبما أنها مرحلة تتميز بالنشاط ، والمشاركة ، وإظهار القدرات ، فإن تعزيز التطوع يعد من أهم الأمور التي تحرص عليه المؤسسات التعليمية.

وتعتبر المراهقة عن تلك الفترة في حياة كل شخص بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حيث يتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي اقتصادي ثقافي لآخر ، لكن الأعمار التقريبية لهذه الفترة هي من سن 12 إلى سنة 21 بالنسبة للإناث ، ومن سن 13 إلى 22 سنة بالنسبة للذكور ، وهي فترة التعقد في حياة الأفراد حيث الضغوط الاجتماعية نتيجة للمدنية ، والتجرد

من الروابط الأسرية والعثور على مركز في الحياة المهنية للجماعة وتحقيق توافقات الجنس حيث يصير أثنائها الشاب أو الفتاة راشداً رجلاً أو امرأة ، فتكون بذلك فترة محفوفة بالمخاطر مفعمة بالمشكلات ومعاناة نابعة من طبيعة التغيرات الإنمائية في جوانب الشخصية المختلفة (مرسي ، 2002) .

لهذا من المهم للمربي استغلال هذه المرحلة وتوجيه الطلاب للمشاركات المجتمعية التي تعزز ذواتهم ، وتربطهم بالأعمال التطوعية.

العمل التطوعي في رؤية المملكة 2030:

تُعرف رؤية المملكة 2030 بأنها: "رؤية شاملة أطلقتها المملكة العربية السعودية تركز على مرتكزات ثلاث: العمق العربي والإسلامي ، والقوة الاستثمارية ، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي ، لتفتح مجاًلاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً بتسهيل أعماله ، وتشجيعه ، لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصاديات العالم ، ويصبح مُحرِّكاً لتوظيف المواطنين ، ومصدراً لتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع ، هذا الوعد يقوم على التعاون والشركة في تحمل المسؤولية" (رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، 2016).

وتعمل رؤية 2030 على تعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي ، حيث لا تتجاوز مساهمة القطاع غير الربحي لدى المملكة (0.3 %) من الناتج المحلي. وتعد هذه المساهمة متواضعة إذا ما قارنت بالمتوسط العالمي الذي يبلغ (696) في الوقت الراهن.

وستعمل الرؤية على دعم المشروعات والبرامج ذات الأثر الاجتماعي ، وستسهل تأسيس منظمات غير ربحية للأسر وأصحاب الثروة بما يسهم في نمو القطاع غير الربحي بشكل سريع ، كما ستعمل على تهيئة البيئة التقنية المساندة ، وتواصل العمل على تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع غير الربحي والأجهزة الحكومية ، وفي مجال بناء القدرات ، ستحفز الرؤية القطاع غير الربحي على تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة ، وتسهل عملية استقطاب الكفاءات وتدريبها ونعمل كذلك على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع (رؤية المملكة 2030 ، 2016).

والآن في ضوء رؤية 2030 نشاهد التطور المتسارع مع المتغيرات وما حصل من تغير في نظام المرحلة الثانوية وادراج نظام المسارات الذي يلبي حاجات الطالب في هذه المرحلة وميولهم ورغباتهم بما يتماشى مع متطلبات مستقبل سوق العمل ورؤية وطن ، وربط العمل التطوعي كونه يحقق للفرد النمو المتكامل ومن خلال المشاركة في المجالات المتنوعة حسب رغباته وحاجته واهتماماته.

الدراسات السابقة

يتناول البحث الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

قام الدوسري (2020) بدراسة هدفت لتحديد قيم العمل التطوعي المطلوب غرسها لطلاب المرحلة الابتدائية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) ، وبلغت العينة المختارة (392) معلماً ، واستخدم الباحثان الاستبانة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن هناك موافقة بشدة على قيم وسبل التطوع التي تغرس في طلاب الابتدائية ، وأن هناك موافقة على وجود معوقات لغرس هذه القيم.

وأجرى أحمد (2020) دراسة هدفت إلى معرفة الأبعاد التربوية التي تعود على طلبة الجامعة جراء مشاركتهم في البرامج التطوعية لجمعية الكشف العربية السعودية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة ، وكانت أهم نتائج البحث كالتالي: جاءت جميع فقرات فوائد المشاركة التطوعية بدلالة عالية جداً ، وجاءت جميع فقرات محور التهيئة بدلالة عالية ، كما جاءت جميع فقرات محور المعوقات بدرجة عالية.

وهدف دراسة بدوي (2020) إلى تحديد دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي في المملكة العربية السعودية ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة ، وتكونت عينة الدراسة من (66) متطوعاً. وقد أكدت نتائج الدراسة أن من أهم مؤشرات تحقيق الأمن الصحي تسهيل حصول المواطن على خدمات التأمين الصحي ، الاهتمام بخدمات الوقاية والعلاج من الأمراض المنتشرة في كل منطقة ، تقديم خدمات صحية للفقراء بسعر رمزي.

كما هدفت البشري والزبيدي (2021) إلى التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي لأهمية ممارسة العمل التطوعي من وجهة نظر مشرفي الأندية الطلابية ، واستخدم المنهج الوصفي المسحي ، بالحصص الشامل لجميع مشرفي الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز ، وبلغ عددهم (55) مشرفاً وقد تم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات. وجاءت نتائج الدراسة: أن مدى إدراك الشباب الجامعي لأهمية ممارسة العمل التطوعي جاءت بدرجة أهمية (عالية). وكذلك توافر المهارات.

كما هدفت دراسة القوس (2021) إلى التعرف على مدى إسهام العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى فئة من المتطوعين ، والوقوف على أهمية العمل التطوعي ومعوقاته من وجهة

نظر هذه الفئة. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتوصل البحث إلى أن المتوسط العام لدور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي بمحاورة الخمسة بلغ (2.88) ويقع في فئة (مرتفع) ، واكتشف البحث أن عوائق العمل التطوعي هي إدارية في المقام الأول.

وهدف دراسة ديك وعاشور (2022) للكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي ، وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (309) معلما ومعلمة ، وأداته الاستبانة ، حيث أظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي كان متوسطا ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى لمغيار المؤهل العلمي والخبرة ، وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز العمل التطوعي كان متوسطا.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحثان ما يلي:

- اهتمام الدراسات السابقة بموضوع العمل التطوعي ودوره على المجتمع والأفراد كما أكدت على ذلك دراسة العنزي (2018) ، ودراسة النجار (2019) ، كما كشفت دراسة البوعيشي والأعور (2019) عن دور العمل التطوعي في تعزيز المواطنة ، كما أكدت دراسة أحمد (2020) على الفائدة الكبيرة التي تعود على الطلبة المشاركين في البرامج التطوعية ، ودراسة بدوي (2020) إلى تحديد دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي في الملكة ، في حين توصلت دراسة القوس (2021) إلى إسهام العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي.
- أن هناك تأكيد من الباحثين على دور العمل التطوعي في الفائدة الكبيرة التي تعود على الطلبة مثل دراسة العنزي (2018) ، ودراسة أحمد (2020) ، ودراسة بدوي (2020).
- اتفاق البحث مع دراسة العنزي (2018) ، ودراسة الدوسري (2020) ، من حيث منهج البحث المنهج الوصفي المسحي ، واختلف البحث مع دراسة النجار (2019) ، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، ومع دراسة أحمد (2020) ، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ودراسة بدوي (2020) اعتمدت على المنهج الوصفي ، ومع دراسة ديك وعاشور (2022) ، حيث استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

- إن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على تطبيق نوع واحد في أدوات جمع المعلومات وهي الاستبانة حيث اتفقت مع الدراسة الحالية ، ما عدا دراسة النجار (2019) ، فقد استخدمت الدراسة أداتين (مقياس الوعي بالمشكلات البيئية ، واختبار مواقف).
- اتفق البحث مع دراسة الدوسري (2020) ، ودراسة ديك وعاشور (2022) ، في كون مجتمع البحث المعلمين ، فيما اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في مجتمع البحث المطبق عليه.
- اتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة في تناول موضوع العمل التطوعي كأحد المتغيرات في موضوع البحث.

أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:

- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة:
- صياغة مشكلة البحث ، وأسئلة البحث.
- اختيار المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) ، كمنهج بحثي مناسب لطبيعة البحث الحالي.
- تحديد عينة البحث من المعلمين.
- التعرف على ما توصلت له الأبحاث ، وتكوين قاعدة معرفية يمكن الرجوع إليها.
- التعرف على الاستبيانات المستخدمة التي تناولت متغيرات البحث والوقوف عليها ، لبناء الاستبانة في البحث الحالي.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات ، وطرق تحليل النتائج وتفسيرها.

أوجه التفرد والتميز في هذا البحث:

- تميزت هذه الدراسة على الدراسات السابقة بمجموعة من الأمور منها:
- تناول دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية ومدى مساهمته في اكتساب الطلاب المهارات المعرفية والثقافية والاجتماعية والعلمية والانتماء للمجتمع والوطن ، وهو ما لم تتطرق له البحوث السابقة أو تركز عليه - حسب اطلاع الباحثين.
- وجود بحوث متعددة تناولت العمل التطوعي في جوانب كثيرة ، غير أن هذا البحث تفرد في التركيز على بناء شخصية الطالب في المرحلة الثانوية - وهم أمل الوطن وصناع التطور في رؤية 2030.
- إعداد نموذج استبانة وتطبيقه على معلمين المرحلة الثانوية.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي للعينة ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط ، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف ، 2016 ، ص211).

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مكتب التعليم بمحافظة العارضة والبالغ عددهم (229) معلم للعام الدراسي 1444هـ حسب إحصائيات إدارة تعليم جازان.

وصف عينة البحث:

تكونت عينة البحث من المجتمع كاملاً (229) معلماً من معلمي الثانوية بمحافظة العارضة تم بأسلوب الحصر الشامل كما يوضح جدول (1).

جدول (1)

وصف عينة البحث

النسبة	العدد	المتغير	
75.5 %	173	بكالوريوس	المؤهل
24,5 %	56	دراسات عليا	
100 %	229	المجموع	
14,41 %	33	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
21,40 %	49	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
64,19 %	147	أكثر من 10 سنوات	
100 %	229	المجموع	
57,64 %	132	نظري	التخصص
42,36 %	97	علمي	
100 %	229	المجموع	

أداة البحث:

أ- وصف استبانة العمل التطوعي:

تكونت الاستبانة من ثلاثة أبعاد ، اشتملت على (44) عبارة موزعة حسب كل بُعد من الأبعاد التالية: البعد الأول: واقع العمل التطوعي (يتكون من 11 فقرة) ، والبعد الثاني: معوقات تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة بالعمل التطوعي (يتكون من 13 فقرة) ، والبعد الثالث: مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية (يتكون من 20 فقرة) ، كما يوضح جدول (2).

جدول (2)

أرقام فقرات أبعاد استبانة العمل التطوعي

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030.	11	1-11
2	معوقات تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030.	13	12-24
3	مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030.	20	25-44

ب- الخصائص السيكومترية لاستبانة العمل التطوعي:

صدق الاستبانة:

1. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (14) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة ، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون ، ووضعت الاستبانة في صورتها النهائية ، بعدد فقرات كلي (44) فقرة.

2. صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الاستبانة الذي تنتمي إليه ، كما بين جدول (3)

جدول (3)

واقع العمل التطوعي		معوقات العمل التطوعي		مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.53	12	**0.54	25	**0.60
2	**0.62	13	**0.57	26	**0.63
3	**0.56	14	**0.59	27	**0.71
4	**0.61	15	**0.61	28	**0.65
5	**0.58	16	**0.64	29	**0.56
6	**0.56	17	**0.54	30	**0.67
7	**0.64	18	**0.59	31	**0.66
8	**0.62	19	**0.61	32	**0.67
9	**0.51	20	**0.51	33	**0.72
10	**0.69	21	**0.56	34	**0.70
11	**0.60	22	**0.53	35	**0.72
		23	**0.52	36	**0.70
		24	**0.55	37	**0.69
				38	**0.68
				39	**0.69
				40	**0.68
				41	**0.66
				42	**0.70
				43	**0.60
				44	**0.67

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (3) إلى أن معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الاستبانة الذي تنتمي إليه دالة؛ مما يُشير إلى تمتّع الاستبانة بالصدق.

ثبات الاستبانة البحث:

1. ثبات ألفا-كرونباخ:

جدول (4)

معاملات ثبات لاستبانة العمل التطوعي بطريقة ألفا - كرونباخ.

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	واقع العمل التطوعي	0,81
2	معوقات العمل التطوعي	0,80
3	مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية	0,94

يتضح من جدول (4) إلى أن معاملات قيم ثبات ألفا -كرونباخ لأبعاد استبانة العمل التطوعي جاءت مرتفعة؛ مما يُشير إلى تمتّع الاستبانة بالثبات.

2. ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات استبانة العمل التطوعي بطريقة التجزئة النصفية بتقسيم المقياس إلى نصفين ، الأول: يتكوّن من المفردات الفردية ، والثاني: يتكوّن من المفردات الزوجية ، ثم حساب معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون) ، ومعالجة النتائج باستخدام معادلة (سبيرمان-براون) ، ومعادلة (جتمان) ، كما في جدول (5).

جدول (5)

معاملات ثبات استبانة العمل التطوعي بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	
		طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
1	واقع العمل التطوعي	0.81	0.82
2	معوقات العمل التطوعي	0.73	0.75
3	مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية	0.89	0.89

تُشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد استبانة العمل التطوعي بطريقة سبيرمان-براون؛ مُتقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان ، وكلها قيم مقبولة؛ مما يُشير إلى ثبات الاستبانة.

- المتغيرات الديموغرافية:

- المؤهل ، والتخصص ، وسنوات الخبرة.

الأساليب الإحصائية:

- النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري.
- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.
- تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال على: ما واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة 2030.

جدول (6)

واقع العمل التطوعي 2030.

م	المتغيرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	التحقق	الترتيب
1	يستفيد الطلاب من الأفكار التطوعية في المقررات التعليمية.	1.965	0.950	متوسط	2
2	يفعل الطلاب خطة العمل التطوعي في المدرسة.	1.751	0.903	متوسط	5
3	يشارك الطلاب في البرامج التعريفية عن العمل التطوعي.	1.384	0.750	منخفض	8
4	يتعاون الطلاب مع الجمعيات التطوعية في تنفيذ برامجها.	1.467	0.819	منخفض	6
5	يؤدي الطلاب دورًا إيجابيًا مع الفرق التطوعية في المدرسة.	1.838	0.939	متوسط	3
6	يملك الطلاب خلفية عن العمل التطوعي في رؤية المملكة 2030.	1.830	0.933	متوسط	4
7	يشارك الطلاب في الأعمال التطوعية بالمدرسة.	2.424	0.843	مرتفع	1
8	يشارك الطلاب في البرامج التي تقيمها الجمعيات التطوعية.	1.310	0.710	منخفض	9
9	ينفذ الطلاب برامج تطوعية من تلقاء أنفسهم.	1.288	0.672	منخفض	11
10	يسهم الطلاب في نشر ثقافة العمل التطوعي وفق رؤية المملكة 2030.	1.297	0.694	منخفض	10
11	يتعاون الطلاب مع المعلمين في تنفيذ الأعمال التطوعية الخاصة بالشراكات المجتمعية.	1.432	0.795	منخفض	7
الدرجة الكلية		1.626	0.481	منخفض	

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة "يشارك الطلاب في الأعمال التطوعية بالمدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (2.424) ، أما في المرتبة الثانية فجاءت العبارة "يستفيد الطلاب من الأفكار التطوعية في المقررات التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (1.965) أما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة " ينفذ الطلاب برامج تطوعية من تلقاء أنفسهم" بمتوسط حسابي بلغ (1.288) ، ويتضح أن الدرجة الكلية للمحور جاءت بمتوسط حسابي (1.626) وبدرجة منخفضة ، ويعود سبب انخفاض مستوى العمل التطوعي لدى الطلاب بسبب قلة الوعي بأهمية التطوع وآثاره على الفرد والمجتمع ، وكذلك صعوبة الوصول إلى الفرص التطوعية ، بسبب صعوبة التسجيل والوصول إلى المنصة ، مع الرغم أن الروابط والمواقع متاحة للجميع ، لكن الأغلب يجهل التعامل معها ، وكذلك نشر الفرص التطوعية لا تتم بطرق واضحة ، يكون العمل التطوعي في الوسط مما يجعل الطلاب الساكنين في القرى لا يستطيعون الذهاب لمكان تواجد العمل التطوعي بسبب بعد المسافة ، وعدم توفر وسيلة نقل ، أو لظروف تمر بها عائلة الطالب من عدم الاستقرار في السكن أو المكان التعليمي وهذه النتائج تتفق مع دراسة العنزي (2018).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ هذا السؤال على: ما المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحاضرة العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (7)

معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

م	المتغيرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	التحقق	الترتيب
12	اعتقاد الطلاب تأثير العمل التطوعي على المستوى الدراسي.	2.410	0.882	مرتفع	7
13	شعور الطلاب بالخجل أثناء المشاركة في العمل التطوعي.	2.231	0.895	متوسط	11
14	إحجام الطلاب عن المشاركات التطوعية لزيادة الأعباء الدراسية.	2.415	0.897	مرتفع	6
15	ضعف العوامل المحفزة على المشاركة في العمل التطوعي.	2.856	0.352	مرتفع	5

م	المتغيرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	التحقق	الترتيب
16	ضعف مستوى الخبرة في العمل التطوعي.	1,603	0.891	منخفض	13
17	اعتقاد الطلاب أن العمل التطوعي محصور في جانب واحد.	2.236	0.897	متوسط	10
18	قلة اهتمام الأسرة بالمشاركة في العمل التطوعي.	2.244	0.898	متوسط	9
19	ضعف الثقافة المجتمعية المهمة بالعمل التطوعي.	2.245	0.899	متوسط	8
20	قلة المتخصصين في مجال العمل التطوعي.	2.872	0.331	مرتفع	3
21	قلة ترسيخ المفاهيم حول أهمية العمل التطوعي.	2.895	0.307	مرتفع	1
22	قلة الميزانية المدرسية المخصصة للعمل التطوعي.	2.869	0.338	مرتفع	4
23	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بالعمل التطوعي.	1.629	0.882	منخفض	12
24	قصور الإعلام في إبراز النماذج الرائدة في العمل التطوعي.	2.873	0.333	مرتفع	2
	الدرجة الكلية	2.414	0.320	مرتفع	

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

جاءت العبارة "قلة ترسيخ المفاهيم حول أهمية العمل التطوعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.895) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "قصور الإعلام في إبراز النماذج الرائدة في العمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (2.873) وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "ضعف مستوى الخبرة في العمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (1.603) ، وكانت الدرجة الكلية للمحور بلغت (2.414) بدرجة مرتفعة ، وتعزى النتائج الى وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030 ، كذلك عدم التركيز على أثر العمل التطوعي من قبل المناهج أو المعلمين ، حيث يجب غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية كما كشفت عنه دراسة لدوسري (2020).

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ هذا السؤال على أنه: ما المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في رؤية المملكة 2030؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (8)

معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

م	المتغيرات	متوسط تجريبي	انحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
25	تعيين منسق في المدرسة لتنفيذ أنشطة العمل التطوعي.	2.930	0.255	مرتفع	1
26	تحسين التجهيزات المدرسية لتنفيذ الأعمال التطوعية.	2.424	0.858	مرتفع	15
27	حث رجال الأعمال على دعم الفرق التطوعية الطلابية.	2.926	0.263	مرتفع	2
28	استخدام التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأعمال التطوعية.	2.913	0.283	مرتفع	8
29	تحفيز الطلاب المتميزين في الأعمال التطوعية.	2.912	0.283	مرتفع	9
30	تشجيع البحوث المتعلقة بالعمل التطوعي.	2.911	0.283	مرتفع	10
31	زيادة المحفزات التي تدفع الطلاب للمشاركة التطوعية.	2.925	0.263	مرتفع	3
32	تنقيف المجتمع بمجالات العمل التطوعي.	2.924	0.261	مرتفع	4
33	تكريس حب التطوع في جميع المشاركات التي تحقق قيمة الانتماء الوطني.	2.923	0.262	مرتفع	5
34	مساعدة المتطوع في نشر ثقافة التسامح.	2.541	0.792	مرتفع	13
35	عمل برامج تحقق زيادة التفاؤل لدى المتطوع.	1.603	0.905	منخفض	18
36	عمل برامج تحقق زيادة حب الإصرار في إنجاز العمل لدى المتطوع.	2.297	0.922	متوسط	16
37	تقديم مبادرات تسهم في تحقيق الوسطية في ضوء رؤية المملكة 2030.	2.279	0.927	متوسط	17
38	مشاركة الطلاب المتطوعين في المناسبات الوطنية.	2.922	0.262	مرتفع	6
39	عمل برامج تطوعية تسهم في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى.	2.581	0.766	مرتفع	12
40	عمل برامج تطوعية تسهم في التعرف على التراث التاريخي للوطن.	2.917	0.276	مرتفع	7
41	توفير قاعدة بيانات للطلاب المتطوعين بالتنسيق بين وزارة التعليم والجهات التطوعية.	1.314	0.717	منخفض	20
42	استضافة وسائل الإعلام للطلاب المبدعين في مجال العمل التطوعي.	2.878	0.328	مرتفع	11
43	الربط بين الإتقان والاجتهاد لإنجاز الأعمال بأفضل صورة ممكنة.	1.572	0.894	منخفض	19
44	غرس مبادئ الجدية في ممارسة الأعمال التطوعية.	2.540	0.786	مرتفع	14
	الدرجة الكلية	2.562	0.289	مرتفع	

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

تباين النتائج وأن الدرجة الكلية للمحور بلغت (2.562) بدرجة مرتفع حيث جاءت العبارة "تعيين منسق في المدرسة لتنفيذ أنشطة العمل التطوعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.930) أما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة " توفير قاعدة بيانات للطلاب المتطوعين بالتنسيق

بين وزارة التعليم والجهات التطوعية" بمتوسط حسابي بلغ (1.314) وذلك لوجود مستوى مرتفع من المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030 ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بدوي (2020) التي أشارت إلى نشر التجارب الناجحة للمؤسسات التطوعية في مجال تحقيق الأمن المجتمعي ، والتنسيق بين المؤسسات التطوعية من أجل تحقيق أهدافها بشكل تكاملي ، وتفعيل استراتيجية التسويق الاجتماعي لمبادرات تحقيق الأمن المجتمعي ، ودراسة الدوسري (2020) على ضرورة غرس قيم العمل التطوعي للطلاب ، ودراسة البشري والزيدي (2021) إلى ضرورة إدراك الشباب لأهمية ممارسة العمل التطوعي وتوافر مهارات عالية للقيادات في الأعمال التطوعية ، ومهارة إدارة فريق العمل والتحفيز ، ودراسة ديك وعاشور (2022) إلى ضرورة تعزيز دور المدرسة في الشراكة مع المجتمع المحلي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن وجد منسق متفرغ يساعد في التخطيط والتنفيذ للأنشطة التطوعية ينظم العمل التطوعي داخل المدرسة ، والأعمال التطوعية بحاجة للدعم من أجل القيام بالعمل التطوعي حيث أن رجال الأعمال يمتلكون فرصة الدعم المادي أكثر من غيرهم.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص هذا السؤال على: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات (المؤهل ، سنوات الخبرة ، التخصص)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ، وتحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة التي تعبر عن مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة تعزى إلى متغيرات: المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، والتخصص.

جدول (9)

اختبار "ت" لدلالة الفروق حسب متغير المؤهل العلمي.

الدلالة	قيمة (ت)	دراسات عليا (ن=56)		بكالوريوس (ن=173)		سنوات الخبرة
		ع	م	ع	م	الأبعاد
دالة	**2,59	4,91	57,00	3,44	58,53	مقترحات العمل التطوعي

يتضح من نتائج الجدول (9) ، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المؤهلات العلمية التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي بناء على قيمة (ت=2.59) ، وأن الفروق من حيث المؤهل العلمي يعزوها إلى اختلاف البكالوريوس والدراسات العليا بسبب طرق البحث والدورات التدريبية والنظرة الشمولية التي يمتلكها أصحاب الدراسات العليا مما أحدث فروقا في المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة. كما اتفقت مع دراسة ديك وعاشور (2022) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة على مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المجموعات	المتغيرات
3,92	57,97	33	أقل من خمس سنوات	مقترحات العمل التطوعي
3,90	57,37	49	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
3,87	58,46	147	أكثر من 10 سنوات	
3,89	58,16	229	المجموع	

يتضح من جدول (10) تقارب المتوسطات الحسابية للحاصلين على البكالوريوس والحاصلين على الدراسات العليا.

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لاستجابات على مقترحات العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة	متوسط المربعات
مقترحات العمل التطوعي	بين المجموعات	2	45,439	22,719	1,506	غير دالة
	داخل المجموعات	226	3408,902	15,084		
	المجموع	228	3454,341			

يتبين من نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات لدور العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وذلك يشير إلى أن جميع المعلمين الملتحقين حديثاً "أقل من خمس سنوات" والذين قضوا فترة في التعليم "من 5 سنوات إلى 10 سنوات" وكذلك المعلمين الذين لديهم خبرة كبيرة في التعليم "أكثر من 10 سنوات" لديهم نفس مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي ، ويشاركون جميعاً بشكل فعال في تسهيل عمل التطوع لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما اختلفت مع دراسة ديك وعاشور (2022) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى الخبرة.

جدول (12)

اختبار "ت" لدلالة الفروق حسب متغير التخصص.

الدلالة	قيمة (ت)	علمية (ن=97)		نظرية (ن=132)		سنوات الخبرة
		ع	م	ع	م	الأبعاد
غير دالة	1,80	4,27	57,62	3,56	58,55	مقترحات العمل التطوعي

يتبين من نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات لمقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة تعزى إلى متغير التخصص.

وذلك يشير إلى أن جميع المعلمين الحاصلين على تخصصات نظرية وتخصصات علمية لديهم نفس المقترحات العمل التطوعي ، ويشاركون جميعاً بشكل فعال تسهيل عمل التطوع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خاتمة البحث

تناول الباحثان في هذا البحث دراسة لدور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030 ، وذلك من خلال التالي:

تصميم الإطار النظري للدراسة الذي تناول فيه الباحثان:

مفهوم العمل التطوعي ، ودوافع العمل التطوعي ، وبناء شخصية طالب المرحلة الثانوية ، ومفهوم رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

كما قام الباحثان بتصميم استبانة علمية وذلك لقياس واقع العمل التطوعي ، ومعوقاته ، والمقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية ، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات تتمثل في:

أولاً: ملخص نتائج البحث:

حيث كانت النتائج حسب المحاور كالتالي:

المحور الأول: يعود انخفاض مستوى العمل التطوعي لدى الطلاب بسبب قلة الوعي بأهمية التطوع وآثاره على الفرد والمجتمع ، وكذلك صعوبة الوصول إلى الفرص التطوعية ، بسبب صعوبة التسجيل والوصول إلى المنصة ، مع الرغم أن الروابط والمواقع متاحة للجميع ، لكن الأغلب يجهل التعامل معها ، وكذلك نشر الفرص التطوعية لا تتم بطرق واضحة ، تركز العمل التطوعي في الوسط مما يجعل الطلاب الساكنين في القرى لا يستطيعون الذهاب لمكان تواجد العمل التطوعي بسبب بعد المسافة ، وعدم توفر وسيلة نقل ، أو لظروف تمر بها عائلة الطالب من عدم الاستقرار في السكن أو المكان التعليمي .

في المحور الثاني: تعزى النتائج الى وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه العارضة بالعمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030 ، كذلك عدم التركيز على أثر العمل التطوعي من قبل المناهج أو المعلمين ، حيث يجب غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية كما كشفت عنه دراسة لدوسري (2020).

ونتائج المحور الثالث: تعزى وذلك لوجود مستوى مرتفع من المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه العارضة من وجهة نظر المعلمين في ضوء رؤية المملكة 2030 ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن وجود منسق متفرغ يساعد في التخطيط والتنفيذ للأنشطة التطوعية مما ينظم العمل التطوعي داخل المدرسة. والأعمال التطوعية بحاجة للدعم من أجل القيام بالعمل التطوعي حيث أن رجال الأعمال يمتلكون فرصة الدعم المادي أكثر من غيرهم.

وتبين الفروق من حيث المؤهل العلمي يعزوها إلى اختلاف البكالوريوس والدراسات العليا بسبب طرق البحث والدورات التدريبية والنظرة الشمولية التي يمتلكها أصحاب الدراسات العليا مما أحدث فروقا في المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه العارضة. كما اتفقت مع دراسة ديك وعاشور (2022) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات لمقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العارضة تعزى إلى متغير التخصص.

ثانياً: توصيات البحث:

- في ضوء ما توصّلت إليه نتائج البحث ، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي بدور العمل التطوعي.
 - العمل على إعداد برامج تدريبية بهدف تنمية قدرات المعلمين على تحسين ثقافة العمل التطوعي.
 - العمل على تعزيز الشعور بأهمية العمل التطوعي ، ومعالجة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انخفاضه لدى الطلاب.
 - يجب تقديم الجهات المعنية الدعم المادي والمعنوي لبرامج المشاركة في العمل التطوعي.
 - الاهتمام بتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لتحسين خدمات العمل التطوعي.
 - ضرورة الاعتماد استراتيجية واضحة من قبل القائمين على التعليم لتعزيز ثقافة العمل التطوعي.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- تكاملاً لحلقة البحث في هذا المجال ، فقد تقدّم الباحثان ببعض البحوث والدراسات المُقترحة التي يمكن دراستها مستقبلاً ، ومنها:
- دراسة العمل التطوعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لدى الطلاب ، مثل: تعزيز الانتماء والمواطنة.
 - العمل التطوعي ودوره في التخفيف من الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.
 - العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع وبناء التواصل الإنساني.
 - دور العمل التطوعي وأثره على شخصية الطالبات ، من وجهة نظر الأمهات.
 - دور العمل التطوعي في مبادرة الشباب أثناء حدوث الكوارث الطبيعية ، من وجهة نظر الجهات الحكومية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- بن أحمد ، طلال علي مثنى. (2020). الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي لجمعية الكشافة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 28(5)، 106 - 440.
- البخاري؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .(2002). صحيح البخاري. دار ابن كثير.
- بدوي ، عبد الرحمن عبدالله علي. (2020). دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي وتعزيز الانتماء بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بمدينة الرياض. مجلة النربية، 188(1)، 407 - 444.
- البشري ، هنيدي بن عطية بن عبد المعطي ، والزبيدي ، محمد بن ذاكر. (2021). دور العمل التطوعي في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب الجامعي: دراسة تطبيقية على مشرفي الأندية الطلابية بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة الخدمة الاجتماعية، 70(1)، 124 - 170.
- الحازمي ، ماجد عبد الله. (2017). قيم العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية من منظور التربية الإسلامية. مجلة البحث العلمي في التربية، 18(8)، 507 - 552.
- الدخيل ، محمد عبد الرحمن فهد. (2003). مدخل إلى أصول التربية الإسلامية (ط2). دار الخريجي.
- الدوسري ، راشد بن ظافر. (2020). غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 71، 78 - 110.
- خليفة ، هبة أحمد عبداللطيف ، والسلمي ، رنا سعد الله. (2021). تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(1)، 151 - 171.
- ديك ، رشا سعيد وعاشور ، محمد علي. (2022) دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 13(39)، 116 - 130.

- الرازي ، محمد. (1986). مختار الصحاح ، مكتبة لبنان.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). متاح على الرابط: <https://vision2030.gov.sa>
- السلطان ، فهد سلطان. (2009) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي ، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي ، 30(112) ، 73 - 127.
- صبطي ، عبدة؛ غربي ، صباح. (2020). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ، 2(2) ، 45 - 64.
- عبد الجواد ، مروة عزت. (2015). إستراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف كقيمة مضافة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. 34(165) ، 235 - 332.
- عرفة ، محمد. (2001). العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي. مجلة التعان ، 53 ، 333.
- العساف ، صالح بن حمد. (2016) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط3). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- القطار ، محمد محمود. (2021). العمل التطوعي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية رؤية شرعية معاصرة. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات - بمدينة السادات ، 1 ، 269 - 368.
- العنزي ، منال. (2018) دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عوض ، هانم محمد عبده. (2015). تعزيز العمل التطوعي في ضوء القرآن الكريم. مجلة البحوث الإسلامية ، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، 109.
- الفرايدي ، الخليل. (2003). معجم العين ، دار الكتب العلمية.
- القوس ، سعود بن سهل. (2021). دور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. شؤون اجتماعية ، 38(150) ، 89 - 128.
- الحيدان ، آسية و البازعي ، حصة. (2018). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم: دراسة ميدانية. المركز القومي للبحوث التربوية بالقاهرة.

مشعل ، أمل. (2021). واقع فهم الطلبة لمفهوم العمل التطوعي وممارسته ، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس (البجروت) المجلة العربية ، 31 ، 258 - 287.

الميثاق الأخلاقي للتطوع. (د.ت) ، المنصة الوطنية للعمل التطوعي ، متاح على الرابط: <https://nvg.gov.sa>

النجار ، فاطمة كمال أحمد علي. (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية النفسية ، جامعة سطاتم بن عبد العزيز ، 3(2) ، 52 - 78.

وزارة التعليم (2021). الأدلة الإرشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي. دليل العمل التطوعي. مرسى ، أبوبكر (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

المراجع الأجنبية: References

Ahmed , Talal Ali Muthanna. (2020). Educational dimensions of university students' participation in volunteer work for the Saudi Arabian Boy Scouts Association. Journal of Educational Sciences , 28(5) , 106-440.

Al-Bukhari; Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah. (2002). Sahih Al-Bukhari. Dar Ibn Kathir.

Badawi, Abdul Rahman Abdullah Ali. (2020). The role of volunteer work in achieving community security and enhancing belonging in the Kingdom of Saudi Arabia: A field study applied to a sample of volunteers in the city of Riyadh. Al-Narbiyyah Journal, 188(1) , 407-444.

Al-Bishri , Hunaidi bin Attiya bin Abdul Muti , and Al-Zubaidi , Muhammad bin Zakir. (2021). The role of volunteer work in developing leadership skills among university youth: an applied study on supervisors of student clubs at King Abdulaziz University. Journal of Social Work , 70(1) , 124-170.

- Al-Hazmi, Majid Abdullah. (2017). The values of volunteer work and their educational applications from the perspective of Islamic education. *Journal of Scientific Research in Education*, 18(8), 507-552.
- Al-Dakhil, Muhammad Abd al-Rahman Fahd. (2003). Introduction to the Fundamentals of Islamic Education (2nd edition). Al-Khereiji House.
- Al-Dosari, Rashid bin Dhafer. (2020). Instilling the values of volunteer work for primary school students from the point of view of teachers. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 78, 71-110.
- Khalifa, Heba Ahmed Abdel Latif, and Al-Salami, Rana Saadallah. (2021). A proposed vision for activating youth volunteer efforts in dealing with societal crises. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 5(1), 151-171.
- Dick, Rasha Saeed and Ashour, Muhammad Ali. (2022) The role of secondary school principals in the Triangle area within the Green Line in strengthening partnership with the local community and its relationship to developing volunteer work among students from the point of view of teachers. *Al-Quds Open Journal for Educational and Psychological Research and Studies*.13(39), 116-130.
- Al-Razi, Muhammad. (1986). Mukhtar Al-Sahah, Lebanon Library.
- Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. (2016). Available at: <https://vision2030.gov.sa>
- Sultan, Fahd Sultan. (2009) Attitudes of male university youth towards volunteer work, an applied study at King Saud University. *Arabian Gulf Letter*, 30(112), 73-127.
- Sabti, Obaida; Western, morning. (2020). The role of the university in building the student's personality according to the requirements of the future. *Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health*, 2(2), 45-64.

- Abdel Gawad, Marwa Ezzat. (2015). A proposed strategy to activate volunteer work at Beni Suef University as an added value. Journal of the Faculty of Education – Al-Azhar University. 34(165) , 235–332.
- Arafa, Muhammad. (2001). Volunteer work and security in the Arab world. Al-Ta'an Magazine , 53, 333.
- Al-Assaf, Saleh bin Hamad. (2016) Introduction to Research in the Behavioral Sciences (3rd ed.). Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.
- Al-Attar, Muhammad Mahmoud. (2021). Volunteer work in light of the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet , a contemporary legal vision. Journal of the College of Islamic and Arab Studies – Girls – Sadat City , 1 , 269– 368.
- Al-Anazi, Manal. (2018) The role of school activities in spreading the culture of volunteer work among female secondary school students in Riyadh. [A magister message that is not published]. Naif Arab University for Security Sciences.
- Awad, Hanem Muhammad Abdo. (2015). Promoting volunteer work in light of the Holy Qur'an. Journal of Islamic Research , General Presidency of Scientific Research and Fatwa , 109.
- Al-Farahidi, Hebron. (2003). Al-Ain Dictionary , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Qaws, Saud bin Sahl. (2021). The role of volunteer work in enhancing social capital in the Kingdom of Saudi Arabia: A field study in the city of Riyadh. Social Affairs , 38(150) , 89–128.
- Al-Luhaidan, Asiya and Al-Bazai, Hessa. (2018). The role of student activities in promoting the culture of volunteer work among Qassim University female students: a field study. National Center for Educational Research in Cairo.
- Mishal, Amal. (2021). The reality of students' understanding of the concept of volunteer work and its practice , from the point of view of secondary school students in East Jerusalem (matriculation) , Arab Journal , 31 , 258–287.

Code of ethics for volunteering. (D.T.) , National Platform for Volunteer Work , available at the link: <https://nvg.gov.sa/>

Al-Najjar , Fatima Kamal Ahmed Ali. (2019). The impact of a training program in sustainable development practices on developing awareness of environmental problems and volunteer work skills for female students at Sattam Bin Abdulaziz University. Journal of Psychological Educational Sciences , Sattam bin Abdulaziz University , 3(2) , 52-78.

Ministry of Education (2021). Guidelines for the secondary education pathways system. Volunteer work guide.

Morsi , Abu Bakr (2002). Identity crisis in adolescence and the need for psychological guidance. Cairo , Egyptian Nahda Library.